شيخه بواسطة فيرويه راوٍ عنه تاما بحذف الواسطة
الثالث ان يكون عند الراوي متنان مختلفان
باسنادين مختلفين فيرويهما راوٍ عنه مقتصرا على
احد الاسنادين او يروي احد الحديثين باسناده
الخاص به لكن يزيد فيه من المتن الآخر ما ليس في الاول
الرابع ان يسوق الاسناد نفسه فيعرض له عا
رض فيقول كلاما من قبل نفسه فيظن بعض من
سمعه ان ذلك الكلام هو متن ذلك الاسناد
فيرويه عنه كذلك فهذه اقسام مدرج الاسناد
واما مدرج المتن فهو ان يقع في المتن كلام ليس منه
فتارة يكون في اوله وتارة في اثنائه وتارة في آخره
وهو الاكثر لانه يقع بعطف جملة على جملة او بدمج
موقوف من كلام الصحابة او من بعدهم بمرفوع من كلام
النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو مدرج المتن ويدر
ك الادراج بورود رواية مفصلة للقدر المدرج
مما ادرج فيه او بالتنصيص على ذلك من الراوي
او من بعض الأئمة المطلعين او باستحالة كون
النبي

٧ اي حدث تكملة تحديث لاجل ذلك العارض وتكلم بكلام عنه فيظن سامع انه ذلك الكلام هو الحديث فيرويه عنه والحال ليس كذلك بل هو كلام على العارض الواقع

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وقد صنف
الخطيب في المدرج كتابا ولخصته وزدت عليه قد
ر ما ذكر مرتين او اكثر ولله الحمد او ان كانت
المخالفة بتقديم وتأخير اي في الاسماء كمرة
بن كعب وكعب بن مرة لان اسم احدهما اسم ابي
الآخر فهذا هو المقلوب وللخطيب فيه كتاب
رافع الارتياب وقد يقع القلب في المتن ايضا
كحديث ابي هريرة عند مسلم في السبعة الذين
يظلهم الله تعالى في ظل عرشه ففيه ورجل تصدق
بصدقة اخفاها حتى لا يعلم يمينه ما ينفق
شماله فهذا مما انقلب على احد الرواة وانما
هو حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه كما في الصحيحين
او ان كانت المخالفة بزيادة راوٍ في اثناء الا
سناد ومن لم يزدها اتقن ممن زادها فهذا
هو المزيد في متصل الاسانيد وشرطه ان يقع
التصريح بالسماع في موضع الزيادة والا فمتى
كان معنعنا مثلا ترجحت الزيادة او ان كانت

Copyright © King Saud University